



### الوضعية المشكلة

عرض خالد على صديقه زياد المشاركة في أحد المخيمات التي ستنظمه إحدى الجمعيات من أجل التعارف مع أصدقاء جدد، لكن زياد اشترط أن يعرض الفكرة على أبيه ويتشاور معه قبل المشاركة، فرد عليه خالد قائلاً: إنك كبرت ولا تحتاج إلى تشاور.

- فما رأيك في كلام خالد؟

### النصوص المؤطرة للدرس

قال الله تبارك وتعالى

«فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنَتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَطْأَ غَلِيلُ الْقُلُوبِ لَانفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاغْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَارِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ إِنَّمَا عَرَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ».

[سورة آل عمران، الآية: 159]

### توثيق النصوص والتعريف بها التعريف بسورة آل عمران

سورة آل عمران: مدنية، وعدد آياتها 200 آية، وهي السورة الثالثة من حيث الترتيب في المصحف الشريف، نزلت بعد "سورة الأنفال"، سميت بهذا الاسم لورود ذكر قصة أسرة "آل عمران" والد مريم أم عيسى عليهما السلام فيها، وما تجلى فيها من مظاهر القدرة الإلهية بولادة مريم لعيسى عليهما السلام، وقد اشتملت هذه السورة الكريمة على ركين هامين من أركان الدين، هما: ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبراهين على وحدانية الله جل وعلا، وركن التشريع وبخاصة فيما يتعلق بالمعاذي والجهاد في سبيل الله.

### التعريف بالأرقام بن أبي الأرقام

الأرقام بن أبي الأرقام: هو أبو عبد الله عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، صحابي من السابقين الأولين في الدخول إلى الإسلام، اتخد النبي ﷺ من داره مقراً للدعوة في بداية الدعوة إلى الإسلام، وقد هاجر إلى يثرب، وشارك مع النبي ﷺ في غزواته كلها، توفي بالمدينة المنورة في خلافة معاوية بن أبي سفيان سنة 55 هـ، وصلّى عليه سعد بن أبي وقاص بحسب وصيته.

### نشاط الفهم وشرح المفردات شرح المفردات والعبارات

- التعارف: الانفتاح على الغير والتواصل معهم، لتبادل المعرفة والمنافع.
- التشاور: عرض أمر هام على صاحب الدين والحكمة والتجربة طلباً لرأيه.
- لنت لهم: ترافق بهم.
- فطأ: سيء الأخلاق.
- غليظ القلب: قاسي القلب.
- لانفضوا: لأنصرفوا عنك.

### مضامين النصوص الأساسية

## دار الأرقام ووظائفها في الإسلام

تقع دار الأرقام بن أبي الأرقام على جبل الصفا بالحرم المكي، وتعد أول مركز إسلامي انطلقت منه الدعوة الإسلامية، اجتمع فيها رسول الله ﷺ بال المسلمين يعلمهم ويزكيهم، فهي المحضن التربوي الأول الذي ربي النبي ﷺ فيه طليعة أصحابه الذين حملوا معه المسؤولية الكبرى في تبليغ رسالة الله تعالى، وفيها اجتمع خفية مع أصحابه لتبليلهم القرآن الكريم، وتربيتهم على مكارم الأخلاق، وتعليمهم أمور الدين وأركان الإسلام، وتصحيح عقidiتهم وتصوراتهم الخاطئة، وسماع شكوكهم وما يلقوه من أذى المشركين وكيدهم، ويتحسس آلامهم وأمالهم، ويطلب منهم الصبر والثبات على دينهم، ويبشرهم أن العاقبة للمتقين، ويتشاور ويباحث معهم في شأن الدعوة وتطوراتها، و موقف المعرضين عنها والصادرين عن سبيلها، بالإضافة إلى كونها مكان للتعارف بين المسلمين الجدد.

### أسباب اختيار دار الأرقام من طرف الرسول صلى الله عليه وسلم

الذي دعا الرسول ﷺ لاختيار هذه الدار عدة أسباب، منها:

- أن صاحب هذه الدار وهو الأرقام لم يكن معروفاً بإسلامه، فلم يكن يخطر ببال أحد من المشركين أن يجتمع النبي ﷺ والصحابة في هذه الدار.
- أن الأرقام بن أبي الأرقام كان فتى عند إسلامه في حدود السادسة عشرة من عمره، ولم تفك قريش أن هناك تجمع إسلامي عند أحد الفتيا
- ن، بل إن نظرها كان يتجه في الغالب إلى بيوت كبار الصحابة.
- أن الأرقام بن أبي الأرقام رضي الله عنه وأرضاه من بني مخزوم، وقبيلة بني مخزوم هي التي تحمل لواء التنافس وال الحرب ضد بني هاشم، وهي قبيلة أبي جهل، فلو كان الأرقام معروفاً بإسلامه فلا يخطر في البال أن يكون اللقاء في داره، لأن هذا يعني أنه يتم في قلب صفوف العدو.
- أن الأرقام بن أبي الأرقام كانت له معرفة بالكتابة، وقد اتخذ النبي ﷺ لكتابه القرآن الكريم.
- أن هذه الدار كانت قرية من الكعبة المشرفة.
- أن هذه الدار بعيدة عن أعين المشركين.